

تاج العروس من جواهر القاموس

نَضَحَتْ أَي وَصَلَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَرْضٌ مَنُضَحَةٌ : وَاسِعَةٌ . وَنَضَحَتْ الْغَدَمُ : شَبَعَتْ . وَانْتَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ : أَظْهَرَ الْبِرَاءَةَ مِنْهُ . وَالرَّجُلُ يُرْمَى أَوْ يُقْرَفُ بِتُهُمَةٍ فَيَنْتَضِحُ مِنْهُ أَي يُظْهِرُ التَّيْبِرَ وَهُوَ مِنْهُ . وَمِنْضَحٌ كَمَنْبَرٍ : مَعْدِنٌ جَاهِلِيٌّ بِالْحِجَازِ عِنْدَهُ جَوْوَبَةٌ عَظِيمَةٌ يَجْتَكِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَالْمَنُضَحِيَّةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَاءٌ بِتُهَامَةٍ لِبَنِي الدَّيْلِ خَاصَّةٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .
نَطَحَ .

نَطَّاحَةٌ كَمَنْعَةٍ وَضَرَبَةٌ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْقِيَّاسُ لِأَنَّ نَطَّاحًا أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا : أَصَابَهُ بِقَرْنِهِ وَالنَّطَّاحُ لِلْكَبَّاشِ وَنَحْوِهَا . يَنْطَاحُ وَيَنْطَاحُهُ . وَكَبَّاشٌ نَطَّاحٌ . وَقَدْ انْتَطَّحَتْ الْكَبَّاشُ إِذَا تَنَطَّحَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " وَالْمَتَرَدِّيةُ وَالنَّطَّاحِيَّةُ " وَهِيَ الْمَنْطُوحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ أَي مِنَ النَّطَّاحِ . وَالنَّطَّاحُ لِلْمُذَكَّرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا النَّطَّاحِيَّةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَهِيَ الشَّاةُ الْمَنْطُوحَةُ تَمُوتُ فَلَا يَحِلُّ أَكْلُهَا وَأُذْخِلَتْ الْهَاءُ فِيهَا لِأَنَّهَا جُعِلَتْ اسْمًا لَا نَعْتًا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِغَلَبَةِ الْاسْمِ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْفَرِيْسَةُ وَالْأَكِيلَةُ وَالرَّامِيَّةُ لِأَنَّ نَطَّاحَتَهَا هِيَ مَنطُوحَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُنطَحُ وَالشَّيْءُ مِمَّا يُفْرَسُ وَيُؤْكَلُ . وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : النَّطَّاحُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ مِمَّا يُزْجَرُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
فَأَمَّا كَنَنُهُ مِمَّا يُرِيدُ وَبَعْضُهُمْ ... شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطَّاحٌ وَالنَّطَّاحُ : فَرَسٌ طَالَتْ عُرَّتُهُ حَتَّى تَسِيلَ إِلَى إِحْدَى أُذُنَيْهِ وَهُوَ يُتَشَاءَمُ بِهِ وَقِيلَ : النَّطَّاحُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي جَيْهَتِهِ دَائِرَتَانِ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَهِيَ اللَّطَّامَةُ وَهُوَ اللَّطَّامُ . وَدَائِرَةُ النَّطَّاحِ مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ دَائِرَةُ اللَّطَّامَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي وَسَطِ الْجَيْهَةِ . قَالَ : وَإِن كَانَتْ دَائِرَتَانِ قَالُوا فَرَسٌ نَطَّاحٌ وَيُكْرَهُ أَي مَا كَانَ فِيهِ دَائِرَتَا النَّطَّاحِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : دَائِرَةُ اللَّطَّامَةِ لَيْسَتْ تُكْرَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَطَّيَّرَ مِنَ النَّطَّاحِ وَالنَّطَّاحُ : النَّطَّاحُ : مَا يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ وَيَسْتَقْبِلُكَ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّبَّاءِ وَالْوَحْشِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يُزْجَرُ كَالنَّطَّاحِ وَهُوَ خِلَافُ الْقَاعِيِدِ . وَمِنْ الْمَجَازِ كَلَّاكَ اللَّهُ مِنْ نَوَاطِحِ الدَّهْرِ . النَّوَاطِحُ : الشَّدَائِدُ وَاحِدُهَا نَاطِحٌ أَي أَمْرٌ شَدِيدٌ ذُو مَشَقَّةٍ . قَالَ الرَّاعِي : .

" وقد مَسَّهٗ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ نَاطِحٌ "